

الأغاني

هل جن قيس بن الملوح .

أخبرنا ابن المرزبان قال قال القحذمي لما قال المجنون .

(قضاها لغيري وابتلاني بحبها ... فهلاّ بشيءٍ غير ليلي ابتلانيّ) .

سلب عقله .

الغناء لحكم ثقیل أول وقيل إنه لابن الهريذ وفيه لمتيم خفيف ثقیل أول من جامع أغانيها

وحدثني لحظة بهذا الخبر عن ميمون بن هارون أنه بلغه أنه لما قال هذا البيت برص .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن طاهر القرشي عن ابن عائشة قال إنما سمي

المجنون بقوله .

(ما بال قلبك يا مجنونٌ قد خُلِعَا ... في حبٍّ مَنّ لا تَرَى في زيّله طَمَعَا

) .

(الحبُّ والودُّ نَيطا بالفؤاد لها ... فأصبحا في فؤادي ثابتيّنِ معَا) .

حدثنا وكيع عن ابن يونس قال قال الأصمعي لم يكن المجنون مجنونا إنما جننه العشق وأنشد

له .

(يُسَمُّونني المجنونَ حين يَرَوْنَنّي ... نعم بريّ من ليلي الغداةَ جنونٌ)